

تعليم القواعد العربية باقتباس الأمثلة من الآيات القرآنية لترقية قدرة الطلاب على القواعد  
بمعهد علوم القرآن Pagar Air

Harizt Azfar

UIN Ar-Raniry Banda Aceh

27153036@student.ar-raniry.ac.id

Abstract

*Ulumul quran is one of islamic boarding school in banda aceh which not only focus on tahfiz alquran but also focus in studying arabic language. Nahwu is very important in maintaining fluency and language truth. Based on the observation of researchers, students in this islamic boarding school are still many who do not understand the rules of Arabic while they are able to memorize the alquran. Researchers assume that this is due to inadequate training and teachers do not accustom the use of Qur'anic verses as an example in understanding Arabic language. To overcome this problem, researchers are interested to conduct research in the form of application of examples of Qur'anic verses in studying the rules of arabic language. Researcher choose title qawaid alarabiyah biqtibas alamsilah minal aayatil quraniyah litarqiyati qudrati atthalabah 'alal qawaid dirasah tajribiyah bima'had ulumul quran pagar air. The aim of this study is to determine the effectiveness and response of students to the use of Qur'anic verses in learning Arabic language rules. This research was an experimental research with post test only control group design. The population in this study were all students of aliyah level in ulumul quran islamic boarding school while the sample in this study were all students of class 2a and 2c. The instrument used to collect data that is post test and observation directly. The test used in this study is t test. The result of the study was the learning of Arabic rules by using Qur'anic verses could improve student's ability in understanding Arabic rules. This can be seen from t count higher than t table or  $t = 1.93 >$  from t table = 1.68, while student response in ulumul quran islamic boarding school also showed positive response seen in observation list of good value. Therefore, the research is very useful because it can increase the motivation and facilitate students in learning Arabic language and make it easier for students memorizing the Qur'anic verses in Ulumul quran islamic boarding school.*

**Keywords:** Grammar, Example Of Quranic Verses, Student's Skill

مستخلص البحث

كان معهد علوم القرآن معهدا من المعاهد في بندا أنشييه ويتخصص هذا المعهد في تحفيظ كتاب الله المقدس، ويتعلم فيه الطلاب مادة اللغة العربية وجميع فروعها نحو القواعد العربية، وكانت أهداف تعليم قواعد العربية في هذا المعهد الطلاب قادرين على فهم قواعد العربية بالطلاقة ولا سيما في فهم قواعد النحو. ولكن في الواقع، رأى الباحث أن الطلاب يعجزون في فهم قواعد العربية مع أنهم حافظو القرآن. وافترض بأن ذلك مشكلة لأجل قلة التدريب وعدم الاستخدام المعلم الأمثلة القرآنية أثناء التعلم. لذا يقترح علاج المشكلات نحو النحو في التطبيق خاصة في إتقان الأمثلة لتسهيل تدريس القواعد لديهم. إذن الباحث يختار الموضوع " تعليم القواعد العربية باقتباس الأمثلة من الآيات القرآنية لترقية قدرة الطلاب على القواعد (دراسة تجريبية بمعهد علوم القرآن Pagar Air)". وأما أهداف الرسالة فهنا التعرف على فعالة استخدام الأمثلة من الآيات القرآنية في تعلم القواعد

العربية والتعرف على استجابة الطلاب في تعلم قواعد العربية باقتباس الأمثلة من الآيات القرآنية. وأما المنهج الذي يستخدمه الباحث في هذا البحث فهو منهج شبه التجريبي بالتصميم Post-Test Only Control Group Design. ويكون المجتمع في هذا البحث هو كل الطلاب للمرحلة المتوسطة بمعهد علوم القرآن، وأخذ الباحث الفصل (أ) و (ج) من المرحلة المتوسطة كالعينة للبحث. وأما أدوات البحث المستخدمة لجمع البيانات فيتعهد الباحث على الاختبار البعدي والملاحظة المباشرة. لتحليل البيانات في هذا البحث استخدم الباحث ت (T-Test) ، و أما النتائج التي حصل عليها الباحث في هذا البحث فهي أن تعليم القواعد العربية باقتباس الأمثلة من الآيات القرآنية يرقى قدرة الطلاب على القواعد اعتمادا على أن النتيجة ت (T) الحساب أعلى من نتيجة ت (T) الجدول وهي ت (T) الحساب = 1,98 > ت (T) الجدول = 1,68. وتشير استجابة الطلاب بالمدرسة العالية علوم القرآن إلى الاتجاهات الإيجابية. والدليل هذا، كانت النقاط الموجودة في قائمة الملاحظة جيدة. تتحمل هذه الظروف إلى أن تحصل دوافع الطلاب على تعلم القواعد النحوية تعلمًا متحمسًا

### الكلمات المفتاحية: القواعد، الأمثلة من الآيات القرآنية، قدرة الطلاب

#### مشكلة البحث

إن اللغة هي أداة التفكير، كما انها وسيلة التعبير عما يدور في خاطر الانسان من أفكار، وما في وجدانه من مشاعر وأحاسيس وخلجات جوانية. واللغة نظام من الرموز الصوتية الإعتباطية يتم بواسطتها التعارف بين أفراد المجتمع، تخضع هذه الأصوات للوصف من حيث المخارج أو الحركات التي يقوم بها جهاز النطق ومن حيث الصفات والظواهر الصوتية المصاحبة لهذه الظواهر النطقية.

ومن أبرز اللغات وأكثرها انتشاراً حول العالم هي اللغة العربية، هي اللغة المقدسة لدى المسلمين، وهي أقدم اللغات على وجه الأرض، وقد تكفل الله عز وجل بحفظ هذه اللغة حتى يرث الله الأرض ومن عليها. وانتشرت اللغة العربية في معظم أرجاء العالم. وارتبطت اللغة العربية بحياة المسلمين فأصبحت لغة العلم والأدب والسياسة والحضارة فضلا عن كونها لغة الدين والعبادة.

وللغة العربية أهمية قصوى لدى المسلمين، فهي لغة مصدرى التشريع الأساسيين في الإسلام : القرآن، والأحاديث المروية عن النبي مُحَمَّد ﷺ، ولاتم الصلاة في الإسلام إلا بإتقان بعض من كلمات هذه اللغة وبعد انتشار الإسلام ارتفعت مكانة اللغة العربية، وأصبحت لغة السياسة والعلم والأدب لقرون طويلة في الأماكن التي حكمها.<sup>٢</sup>

لقد جاء الإسلام وآثاره الكبرى على معظم نواحي حياة المسلمين إلى أن يكون علم النحو والصرف محتاجين لإقامة لسانهم وتحسينه لأن اللغة العربية في ذلك الحين لغة ينبغي استعمالها وتعلمها. ويرتبط علم النحو والصرف أيضا ارتباطا وثيقا بالقرآن الكريم والحديث النبوي الشريف. لا بد أن يكون معلوما أن علم النحو والصرف يظهر من القرآن والحديث وهو أيضا قواعد تحافظ صحة قراءة القرآن وكتابته.

<sup>١</sup> خليل أحمد عمارة، التحليل اللغوي، (مكتبة المنار، ١٩٨٧م)، ص. ٢٧.

<sup>٢</sup> سعيد لافي، تعليم اللغة العربية المعاصرة، (القاهرة: علم المكتب، ٢٠١٥م)، ص. ١٠٦.

منذ الزمان القديم يتعلم الاندونيسيون القواعد النحوية والصرفية لمعرفة أحكام الشريعة. والقرآن هو موضوع التعليم عند الطلاب في المدارس، فيتعلموه ويرابطه بالقواعد التي تم تعليمها من خلال الإعراب إلى أن يحصلوا إلى المعاني المناسبة ترجع إلى الأحكام الشريعة المقصودة.

فاليوم أصبح تعليم القرآن منفصلاً عن تعليم القواعد، ويبدو أن تعليم القواعد ليس له ارتباط إلا قليلاً، وإنما ليس كذلك. تعليم القرآن في هذه البلاد يستهدف إلى معرفة حسن القراءة من مخارج الحروف والقلقلة وغيرها وقد يستهدف فوق ذلك مثل معرفة تفاسير من الآيات القرآنية. وأما القواعد النحوية فتستهدف إلى تحسين مهارات الطلاب اللغوية من الكلام والقراءة والكتابة والاستماع.

هذه الفقرة تشير إلى أن تعليم القرآن وتعليم القواعد مختلفان. ذلك لأن أهداف تعليم اللغة العربية ليست لمعرفة علوم الدين فحسب ولكنها سيطرة المهارات اللغوية الأربع. ويرى الباحث أن تعليم القرآن والقواعد لها ارتباط وثيق، من حيث الاستفادة الآيات القرآنية لتكون مثلاً من أمثلة تعليم القواعد. ويشترط في هذه الحالة كون الطلاب حافظي القرآن.

واختار الباحث معهد علوم القرآن كميدان البحث وهو معهد من المعاهد في بندا أتشيه ويتخصص هذا المعهد في تحفيظ كتاب الله المقدس، ويتعلم فيه الطلاب مادة اللغة العربية وجميع فروعها نحو قواعد العربية، وكانت أهداف تعليم قواعد العربية في هذا المعهد يكون الطلاب قادرين على فهم قواعد العربية بالطلاقة ولا سيما في فهم قواعد النحو. ولكن في الواقع، رأى الباحث أن الطلاب يعجزون في فهم قواعد العربية مع أنهم حافظون القرآن. وافترض بأن ذلك مشكلة لقلة التدريب و عدم الاستخدام المعلم الأمثلة القرآنية أثناء التعلم. لذا يقترح علاج المشكلات نحو النحو في التطبيق خاصة في إتيان الأمثلة لتسهيل تدريس القواعد لديهم. إذن الباحث يختار الموضوع " تعليم القواعد العربية باقتباس الأمثلة من الآيات القرآنية لترقية قدرة الطلاب على القواعد (دراسة تجريبية بمعهد علوم القرآن Pagar Air)".

### مفهوم القواعد النحوية وأهميتها

النحو هو عصية اللسان من اللحن، أو هو علم الذي يبحث عن التركيب، ثم يطلق عليه أحياناً علم التركيب. ويقصد به تدريس القواعد النحوية التي تتعلق بضبط أواخر الكلمة، أو بترتيب الكلمات بعضها مع بعض، بشكل منظم وصریح ومقصودة. والنحو هو وسيلة لضبط الكلام وصحة النطق والكتابة ومساعدة الطلاب على فهم ما يقرأ أو يسمع فهما دقيقاً. وقد سبق الكلام أن كلمة النحو لغة هو القصد، الجهة، والشبه، واصطلاحاً يعني قواعد يعرف بها أحوال أواخر الكلمات العربية التي حصلت بتركيب بعضها مع بعض من إعراب وبناء وما يتبعها.<sup>٣</sup> وهناك اختلافات من العلماء في بيان مفهوم القواعد النحوية، ويكتب الباحث بعض التعريفات النحوية فيما يلي النحو عند ابن جني هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره كالثنائية والجمع والتحقيق والتكسير ولإضافة والنسب والتركيب وغير ذلك ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة فينطق

<sup>٣</sup> أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، (مصر: ١٣٥٤هـ)، ص. ٢١.

بها وان لم يكن منهم، وان شد بعضهم عنها رد به اليها. وهو في الأصل مصدر شائع، أى نحوت نحواً. كقولك قصدت قصداً، ثم خص به انتحاء هذا القبيل من العلم.<sup>٤</sup>

وذكره أبو بكر محمد بن السراخ إن النحو هو علم استخراج المتقدمون فيه من استقراء كلام العرب، حتى وقفوا من الغرض الذي قصده المبتدئون بهذه اللغة، فباستقراء كلام العرب نعلم أن الفاعل وفع، والمفعول به نصب وأن فعل مما عينه : ياء أو واو تقلب عينه من قولهم : قام وباع.

والنحو عند مصطفى الغلاييني هو علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء. أي من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها. فبه نعرف ما يجب عليه أن يكون آخر الكلمة من رفع أو نصب أو جر أو جزم أو لزم حالة واحدة، بعد انتظامها في الجملة.<sup>٥</sup>

ويرى جمهرة العلماء أن النحو قواعد يعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها حين أفرادها وحين تركيبها.<sup>٦</sup> وقال ابراهيم محمد عطا في كتابه بأن النحو هو علم تركيب اللغة والتعبير بها.<sup>٧</sup> هو علم بقوانين يعرف بها أحوال التركيب العربية من الإعراب والبناء وغيرهما، وقيل : النحو علم يعرف به أحوال الكلم من حيث الاعلال، وقيل : علم بأصول يعرف بها صحة الكلام وفساده.<sup>٨</sup>

من خلال التعريفات السابقة، يمكن استنباطها أن النحو لغة يطلق على : الجهة والشبه و القصد. وأما اصطلاح علم يعرف به أحوال أواخر الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء.

عرف الباحث مما سبق البحث عنه أن القواعد النحوية لم تكن جامدة بحيث أنها لا تتطور بوظيفتها التي تتصور عن التعريفات السابقة وإنما لها فوائد كثيرة وقد تبين من أن القواعد النحوية وسيلة من الوسائل التي تعين على إجادة اللغة وممارسة القراءة والكتابة بلغة صحيحة خالية من الأخطاء وتساعد على دقة التعبير وسلامة الأداء وضبط الكلمات، لأن عدم مراعاة القواعد النحوية يخلط عليه فساد في المعنى وقلب في الفكرة وسوء الفهم.<sup>٩</sup> ولذلك معرفة القوانين النحوية ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها.

وهذا لأن الهدف الأساسي من تعليم اللغة هو تمكين المتعلم من الفهم والإفهام عن طريق التعبير السليم والواضح الذي ينطق به، أو يستمع إليه سواء أكان شفويًا أم كتابيًا. ومما يكفل سلامة التعبير أن تكون الألفاظ

<sup>٤</sup> أبي الفتح عثمان بن جني، الحصاص، الجزء الأول، (دار الكتب المصرية: المكتبة العلمية، ١٣٣١ هـ / ١٩١٣ م)، ص. ١٥.

<sup>٥</sup> أبي بكر محمد بن سهل بن سراج النحوي البغدادي، الأصول في النحو، الطبعة الأولى، (بيروت : مؤسسة الرسالة، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٦ م)، ص. ٤٠.

<sup>٦</sup> مصطفى غلاييني، جامع الدروس العربية موسوعة في ثلاثة أجزاء، (صيدا-بيروت : منشورات المكتبة المصرية، ١٩٩٣ م)، ص. ٩.

<sup>٧</sup> أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، ... ٢١.

<sup>٨</sup> ابراهيم محمد عطا، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، الجزء الثاني، (مكتبة النهضة المصرية)، ص. ٦٥.

<sup>٩</sup> فريد عصره ووحيد دهره، كتاب التعريفات، (دار الكتب العلمية بيروت-لبنان)، ص. ٢٤٠.

<sup>١٠</sup> علي ساي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، (لبنان : مؤسسة الحديثة للكتاب، ٢٠١٠)، ص. ٣٠٢.

المستخدمة فيه عربية صحيحة، وأن تكون جملة وتراكيبه سليمة على أساس من القواعد النحوية والصرفية.<sup>١١</sup> وعلى هذا فإن قواعد اللغة ليست غاية ذاتها وإنما هي وسيلة لغاية سامية مهمة وهي تمكين المتعلم من النطق الصحيح الواضح والفهم السليم المدقق لما يستمع إليه.

### أغراض تعليم القواعد النحوية

إن اللغة الصحيحة تعبير صادق سليم بالنطق أو الكتابة، وفهم سليم عن طريق الاستماع والقراءة. لذا ينبغي أن يتم التركيز على فهم النصوص المقروءة والمنطوقة وعلى التعبير نطقاً وكتابة تعبيراً صادقاً هذه هي المراحل النهائية في تعلم اللغة، ولذلك أيضاً فإنه ينبغي وضع قواعد النحو في موضعها الصحيحة بالنسبة للتعبير والفهم السليمين مع الاستساعة والتذوق في جميع الأحوال<sup>١٢</sup> إن الغاية العامة من تدريس النحو في مراحل التعليم هي إقامة اللسان، وتجنب اللحن في الكلام، فيتلخص من هنا أهداف تعليم النحو:

- ١ - التحرز عن الخطأ على فهم كلام الله وكلام الرسول ﷺ<sup>١٣</sup>
  - ٢ - معرفة صواب الكلام من خطئه ليحترز به عن الخطأ في اللسان وغايته الاستعانة على فهم معاني كلام الله ورسوله الموصول إلى خيرية الدنيا والآخرة.<sup>١٤</sup>
- وقال وجيه المرسي أبو لبن أن دراسة النحو ينبغي أن تكون محققة لمجموعة من الأهداف النظرية والسلوكية نجملها في الآتي:

- ١ - تعليم تعميمات شاملة تعتبر ضوابط يمكن استعمالها في المواقف الماثلة في الاستعمالات اللغوية.
- ٢ - تكوين عادات لغوية صحيحة لدي الطلاب وتدريبهم على استعمال الألفاظ والجمل والعبارات استعمالاً سليماً.
- ٣ - معالجة الأخطاء التي تشيع في استعمال الطلاب اللغوية.
- ٤ - فهم اللغة التي تتناقلها الأجيال ومعرفة الأسس التي تحكمها مما ييسر إدراك المعاني بسهولة والتعبير عنها بوضوح وسلاسة.
- ٥ - زيادة المفردات اللغوية لدي الطلاب بفضل ما يدرسونه من الأمثلة والشواهد والتراكيب الصحيحة.
- ٦ - تنمية قدرة الطلاب على النقد والتمييز بين الخطأ والصواب لما يسمعونه أو يقرؤنه لما في دراسة النحو من تحليل الألفاظ والأساليب ومعرفة العلاقات بينها وبين معانيها وأساليب الركافة أو الجودة وفهم وظائف الكلمات والأساليب.

<sup>١١</sup> علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها...، ص. ٣٠٥.

<sup>١٢</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعلم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه (منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة -

١٩٨٥م)، ص. ٢٠٠.

<sup>١٣</sup> أحمد زيني دحلان، شرح مختصر جدا على متن الأجرومية، (الحرمين، بدون السنة)، ص. ٢.

<sup>١٤</sup> محمد ابن أحمد بن عبد الباري الأهدال، الكواكب الدرية شرح ممتة الأجرومية، (الجزء الأول: الحرمين: الطبعة الثانية، ٢٠٠٥)،

٧ - تدريب العقل على التفكير المنظم والاستنتاجات الصحيحة والربط الدقيق والموازنة السليمة حيث لا تخلو دراسة النحو من هذه المهارات.

٨ - بالإضافة إلى أن دراسة النحو توثق العلاقة بين الأجيال المختلفة وتراثهم الإسلامي الضخم منذ صدر الإسلام حتى الوقت الحالى.<sup>١٥</sup>

### طرق تعلم القواعد النحوية

الطريقة لغة هي السيرة. وطريقة الرجل : مذهبه.<sup>١٦</sup> طريقة التدريس ركن اساسى في عملية التعليم، ويتوقف عليها نجاح المعلم في عمله داخل الفصل، إذ من خلالها يمكن علاج ضعف مستوى المتعلمين، وتوضيح ما يشمله المقرر الدراسى من معلومات.<sup>١٧</sup> إذا الطريقة هي الوسيلة التي استخدمها المعلم في عملية تعليم الدروس لتحقيق أهداف التعليم من المادة بوقت مقرر.

الطريقة تقسيم إلى قسمين، طرق التدريس العامة و طرق التدريس الخاصة. طرق التدريس العامة هي الأساليب التي يستعملها المدرس في تعليم المواد الدراسة مهما اختلف طبيعة المواد، مثل طريقة إلقاءية وطريقة المناقشة. وأما طرق التدريس الخاصة هي الأساليب التي يمكن استعمالها في تعليم المادة الدراسة الخاصة. مثل طريقة القواعد والترجمة مناسبة لتدريس اللغة وغير مناسبة لتدريس البيولوجيا لأن طبيعة المادة مختلفة.<sup>١٨</sup> إن عماد طريقة تدريس النحو هو عرض الأمثلة، ومناقشتها، والربط بينها، ثم استنباط الأحكام العامة منها، ثم تطبيق عليها. وقال الدكتور جودت الركابي في طرق تدريس اللغة العربية إن هناك عدة أسلوب لاختيار أمثلة النحو، منها:<sup>١٩</sup>

- ١- أن يعد المدرس الأمثلة المطلوبة ويعرضها على السبورة، وتمتاز هذه الطريقة بأن فيها ضمانا لحسن اختيار الأمثلة، وتمتاز أيضا بمساعدتها على سرعة السير في الدرس.
  - ٢- أن يطلب المدرس الطلاب بتكوين الأمثلة على نمط معين. وتمتاز هذه الطريقة بأن فيها إثارة للطلبة وإشراكا لهم في الدرس.
  - ٣- أن يعرض المدرس فقرة من موضوع طريف، أو قصة قصيرة، أو نصا قصير مناسباً، تستنبط الأمثلة بطريقة المناقشة. وتمتاز هذه الطريقة استخدام النص المساعد.
- وعلى المدرس ينبغي أن يهتم باختيار الطريقة في تعليم النحو. وهناك طرق مختلفة في تعليم النحو فهي كما

يلي :

<sup>١٥</sup> <http://kenanaonline.com/users/wageehelmorssi/posts/268795> المتاح في التاريخ ١٥ نوفمبر ٢٠١٧ ، في

الساعة ١١،٠٤

<sup>١٦</sup> إمام العلامة ابي الفضل جمال الدين محمد، لسان العرب، المجلد العاشر (دار الصادر-بيروت)، ص. ٢٢١.

<sup>١٧</sup> سعيد لافي، تعلم اللغة العربية المعاصرة، ص. ١٧.

<sup>١٨</sup> سلاي بنت محمود، المدخل إلى تعليم اللغة العربية، (دار السلام-بندا أنشيه : الرانيرى فرس، ٢٠٠٤)، ص. ١-٢.

<sup>١٩</sup> جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، (دمشق : دار الفكر. ١٩٩٦)، ص. ١٣٥.

## الطريقة القياسية

وتعد هذه الطريقة من أقدم الطرق الثلاث، زفيها يتم الانتقال من القانون العام الى الخاص ومن المبادئ العامة الى النتائج، ومن الحقائق العامة الى الجزئية.<sup>٢٠</sup> وقال سعيد لافي أن الطريقة القياسية هي طريقة تفكير يستخدمها العقل في الوصول من المعلوم الى المجهول، فالقياس يأتي بعد معرفة، والفكر في القياس ينتقل من القاعدة العامة الى الحالات الجزئية، وتقوم هذه الطريقة على البدء بحفظ القاعدة، ثم اتباعها بالأمثلة والشواهد المؤكدة لها، والموضحة لمعناها، وتهدف هذه الطريقة الى انتقال أثر التدريب، كما أنها تستهدف حفظ القواعد واستظهارها باعتبارها غاية<sup>٢١</sup>.

## الطريقة الاستقرائية (الاستنباطية)

تبدأ هذه الطريقة بملاحظة الأمثلة والشواهد المختلفة، ثم استخلاص القاعدة النحوية التي تجمع بينها. ويمكن القول ان هذه الطريقة في الاستدلال والتفكير هي التي لجأ اليها علماء اللغة القدامى، حينما قعدوا النحو وضبطوا أحكامه. وذلك عندما نظروا في النصوص القوائية والأحاديث النبوية والشواهد الشعرية والنثرية، وخرجوا من بحثهم الاستقرائي هذا بالقوانين النحوية التي رصدوها بالملاحظة والمشاهدة والتحليل والتركيب والمقارنة<sup>٢٢</sup>.

وقال رشدي أحمد طعيمة في كتابه أن طريقتان تشيعان في مجال تعليم القواعد النحوية. هاتان هما : الطريقة القياسية وفيها يبدأ المعلم بذكر القاعدة ثم يعطى الأمثلة عليها. والإستقرائية وفيها يبدأ المعلم الأمثلة ثم يستخلص منها القاعدة. ولكلا الطريقتين مزايا وسلبيات. الا أنه يمكن القول ان البدء بالطريقة الاستقرائية انبى في المستويات المتقدمة لتعلم اللغة. بينما يكون من الأنسب إرجاء الطريقة القياسية للمستويين المتوسط والمتقدم<sup>٢٣</sup>. وسميت الاستنباطية لأنها تعني استنباط القاعدة من الأمثلة المعطاة، والشواهد المختلفة. لذلك يجب تحضير الأمثلة التي تنطبق عليها القاعدة العامة، وتوضيحها للطلبة من حيث المعاني، والمبني، ومن ثم يتوصل الطلاب عن طريق التفكير إلى الأحكام العامة أو القاعدة من الأمثلة، أو الحالات الخاصة.<sup>٢٤</sup>

## طريقة النص الأدبي

نشأت هذه الطريقة نتيجة في طرقتي التعليم السابقتين، وتسمى بالطريقة المعدلة، وتبدأ هذه الطريقة بدراسة قطعة قراءة، أو نص من النصوص، ويقوم المتعلمون بقراءته، ويفهمون معناه، ثم يشار إلى الجمل موضع الدرس، ويعقب ذلك استخلاص القاعدة النحوية منها، ثم تأتي بعد ذلك مرحلة التطبيق.<sup>٢٥</sup>

<sup>٢٠</sup> إبراهيم محمد عطا، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، الجزء الثاني...، ص. ٨٥.

<sup>٢١</sup> سعيد لافي، تعليم اللغة العربية المعاصرة...، ص. ٢٧٧.

<sup>٢٢</sup> نايف معروف، خصائص عربية وطرائق تدريسها...، ص. ١٨٧.

<sup>٢٣</sup> رشدي أحمد طعيمة، المراجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (جامعة أم القرى - معهد اللغة العربية)، ص. ٢٤٣.

<sup>٢٤</sup> زكريا إسماعيل، طرق التدريس اللغة العربية...، ص. ٢٢٢.

<sup>٢٥</sup> سعيد لافي، تعليم اللغة العربية المعاصرة...، ص. ٢٧٨.

في هذه الطريقة يعرض المعلم نصا متكاملًا يشتمل على الأساليب المتصلة بالدرس والأساس العملي والتربوي في هذه الطريقة أن قواعد النحوية ظواهر لغوية.<sup>٢٦</sup>

لذلك يجب عند اتباع هذه الطريقة بنص قصير خال من التكلف ويتصل بحياة الطلاب ويرتبط بخبراتهم ويشترك الطلاب مع المعلم في المناقشة.

#### ١ - طريقة النشاط

تقوم هذه الطريقة على جمع المتعلمين جملاً وتراكيب تتناول موضوع النحو المراد دراسته، وذلك من خلال الأنشطة اللغوية التي يقوم بها، والمعلم في هذه الطريقة يساعد المتعلمين على استنباط المفهوم النحو، وتسجيل القاعدة، والتطبيق عليها، حيث يقتصر دوره على التوجيه وتذليل الصعوبات، وبالتالي فإن هذه الطريقة تساعد المتعلمين على التعلم الذاتي والمستمر.<sup>٢٧</sup>

تعتمد هذه الطريقة على فاعلية الطلاب ونشاطهم فيكلف المعلم جمع الأساليب والنصوص والأمثلة ويرويه من خلال دروس المطالعة أو من المقالات في الصحف والمجلات أو غيرها. ثم تتخذ هذه الأساليب وتلك الأمثلة محوراً للمناقشة باستنباط القاعدة.

#### ٢ - طريقة حل المشكلات

تقوم هذه الطريقة على أساس معالجة المشكلات التي تعن للتلاميذ في أثناء كلامهم أو كتابتهم ويثرى هذه الطريقة تعرف القاعدة التي يخطئ فيها التلاميذ من خلال التعبير، والاختبارات، والمذكرات والقصص، ومجلات الحائط، والدعوات الاجتماعية، والرسائل الإخوانية، والمكاتبات الرسمية، والمادة الإذاعية بالمدرسة، وكذا ما يقع من التلميذ من أخطاء في أثناء القراءة. ويقوم المعلم بحصر تلك الأخطاء، وتصنيفها، ورسم خطة لمعالجتها، بدءاً بالخطأ الشائع، ثم الذي يليه وهكذا. وتعتبر تلك الطريقة من حيث تناولها لكل ذلك حلاً للمشكلات النحوية التي تواجه التلميذ.<sup>٢٨</sup>

وأما طريقة حل المشكلات عند سعيد لافي، هذه الطريقة يقوم المعلم بعرض مشكلة نحوية على المتعلمين، ويتم حل المشكلة باستعراض بعض الأخطاء المترتبة على عدم فهم القاعدة، ويتدرج المعلم في استعراض الفروض للتوصل إلى الحل، وبعد التوصل إلى حل المشكلة يتم عرض بعض التطبيقات التي تساعد على فهم موضوع النحو.<sup>٢٩</sup>

وفي كل طرق السابقة يستخدم المعلم استراتيجية لحصول على أهداف تعليم النحو. وفي الحقيقة طريقة القياسية وطريقة الاستقرائية وطريقة النص الأدبي وطريقة النشاط وطريقة حل المشكلات متوافقة في أصولها مع الطريقة الاستقرائية، لأن كل هذه الطريقة تقوم على عرض الأمثلة والنصوص المتكاملة ثم استنباط القواعد ولا بد

<sup>٢٦</sup> زكريا إساعيل، طرق التدريس اللغة العربية...، ص. ٢٣٧.

<sup>٢٧</sup> سعيد لافي، تعليم اللغة العربية المعاصرة...، ص. ٢٧٨.

<sup>٢٨</sup> إبراهيم محمد عطا، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، الجزء الثاني...، ص. ٩٢.

<sup>٢٩</sup> سعيد لافي، تعليم اللغة العربية المعاصرة...، ص. ٢٧٩.

على الطلاب للمناقشة والتحليل الموازنة. إذن هنا يطلب على الطلاب دور كثير و يقتصر دور المعلم فيها. و هناك طريقتان مشهوران في تعليم النحو يعنى الطريقة القياسية والطريقة الاستقرائية.

### مفهوم الوسائل التعليمية وأهميتها

الوسائل التعليمية هي كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم، وتوضيح معاني الكلمات وشرح الأفكار وتدريب الدارسين على المهارات وإكسابهم العادات وتنمية الاتجاهات وغرس القيم، دون إعتدال الأساسي من جانب المعلم على استخدام الألفاظ والرموز والأرقام.<sup>٣٠</sup> لذلك ينبغي أن يستخدم الوسيلة المناسبة، لأن عملية التعليم والتعلم تحتاج إلى تطبيق الوسائل المناسبة للوصول إلى الأهداف الدراسية. وقال نايف معروف أن الوسائل التعليمية هي ما يلجأ اليه المدرس من أدوات وأجهزة ومواد لتسهيل عملية التعلم والتعليم وتحسينها وتعزيزها. وهي تعليمية لأن المعلم يستخدمها في عمله، وهي تعليمية لأن الطلاب يتعلم بواسطتها.<sup>٣١</sup>

إضافة إلى التعريفين السابقين اقتبس ترميزي نيزسي رأي علي راشد" أن الوسائل التعليمية مجموعة المواد التعليمية والأجهزة التعليمية والمواقف والأنشطة التعليمية اللازمة لزيادة فعالية مواقف الإتصال التعليمية التي تحدث داخل حجرات الدراسة وخارجها".<sup>٣٢</sup>

تسمية الأدوات التعليمي وسائل تعليمية على أن تتوقف في أمر إثارة الاهتمام عند الطلاب نحو الدروس. تحتاج الوسائل التعليمية إلى العملية الخاصة لأنها ليست مجردة عن العناصر التعليمية الأخرى، فإنها تحتاج إلى الطرق والمحتوى والتقويم وغيره. فلا بد للمدرسين من أن يصوغوا صياغة الاستخدام المناسبة لظروف الطلاب والفصل يستعمله المدرس في إجراء التدريس.

ويحصل الباحث على أن يقول إن الوسيلة التعليمية هي عبارة عن تركيب تضم كلا من المادة التعليمية أو المحتوى والإدارة والمتعلم، والجهاز الذي يتم من خلاله عرض هذا المحتوى، وطريقة التعامل التي يمكن من خلالها ربط المحتوى بالجهاز، أو الإطار بحيث تعمل على توفير تصميم، وإنتاج، واستخدام فعال للوسيلة التعليمية يحقق الإتصال الكافي.

ومن فوائد الوسائل التعليمية أنها تزود الطالب بأساس محسوس لتفكيره، وتمده بالخبرة الحقيقة التي تخلق فيه النشاط الذاتي، وتحثه على إدامة التفكير وتواصل أطرافه، وتثير الاهتمام في نفسه بالمادة التي يدرسها وتوضحها الوسيلة، كما تؤكد على ما يتعلمه، ويراه موضحاً بوسيلة ما فلا ينساه. وفضلاً عن ذلك فإنها تزوده بخبرات يتعذر تزويده بها دون وسيلة، كوصف النباتات أو الحيوانات مثلاً، ثم عرضها في صور أو مجسمات. والوسائل توفر الوقت، وتنقل بكمية أكثر من المعلومات للطالب في آن واحد.<sup>٣٣</sup>

وتمثل أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعليم في تأثيرها الفعال على العناصر الرئيسة الثلاثة من عناصر العملية التعليمية وهي: المعلم، والمتعلم، والمادة التعليمية، كما يتلخص في الآتي:

<sup>٣٠</sup> ترميزي انينورسي، تطوير منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، (ممتاز : دار السلام: ٢٠١١)، ص. ١٠٠.

<sup>٣١</sup> نايف معروف، خصائص عربية وطرائق تدريسها، طبعة مزيده ومتمحة، (لبنان: دار النفائس، ١٩٩٨)، ص ٢٤٣.

<sup>٣٢</sup> ترميزي انينورسي، تطوير منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها...، ص. ١٠١.

<sup>٣٣</sup> فخرالدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، الطباعة الثانية، (القاهرة: ٢٠٠٠)، ص. ٢٥٤.

- ويساعد استخدام الوسائل التعليمية للمعلم في عملية التعليم على الأمور التالية:
- ١ - تساعده على رفع درجة كفاية المهنية، واستعداده.
  - ٢ - تغير دوره من الناقل والمقن إلى دور المخطط، والمنفذ، والمقوم للتعليم.
  - ٣ - تساعده على حسن عرض المادة، وتقويمها، والتحكم بها.
  - ٤ - تمكنه من استغلال كل الوقت المتاح بشكل أفضل.
  - ٥ - توفر وقته وجهده المبذولين في تحضير المواقف التعليمية وإعدادها.
  - ٦ - تساعده في إثارة دافعية طلابها للتغلب على حدود الزمن والمكان في حجرة الدراسة، وذلك من خلال عرض بعض الوسائل عن ظواهر وقعت في زمن فات أو في مكان بعيد.
- وتمكن أهمية الوسائل التعليمية للمتعلم من خلال الآتي:<sup>٣٤</sup>
- ١ - تنمي في المتعلم حب الاستطلاع، وترغبه في التعلم.
  - ٢ - تقوي العلاقة بينه وبين المعلم، وبينه وزملائه.
  - ٣ - توسع مجال الخبرات التي يمر بها.
  - ٤ - تزيد ثروته اللفظية سواء كانت عن المحسوس أم عن المجرد.
  - ٥ - تسهم في تكوين اتجاهات مرغوب فيها.
  - ٦ - تشجعه على المشاركة والتفاعل مع المواقف الصفية المختلفة.
  - ٧ - تثير اهتمامه وتشوقه إلى التعلم.
  - ٨ - توفر من وقته وجهده في التعلم.

أما أهمية الوسائل التعليمية للمادة التعليمية فتمكن في النقاط التالية :

- ١ - تساعد على توصيل المعلومات، والمواقف، والاتجاهات، والمهارات المضمنة في المادة التعليمية إلى المتعلمين، وتساعدهم على إدراكها إدراكاً متقارباً، وإن اختلف مستواهم.
- ٢ - تساعد على إبقاء المعلومات حية وذات صورة واضحة في ذهن المتعلم.
- ٣ - تبسيط المعلومات والأفكار وتوضيحها، وتساعد الطلاب على القيام بأداء المهارات كما هو مطلوب منهم.

### الأمثلة من آيات القرآنية

فيرى الباحث أن الأمثلة من الآيات القرآنية هي من الوسائل البصرية. ولذلك يختارها الباحث كالوسائل في تعليم القواعد النحوية.

<sup>٣٤</sup> ترميزي نينورسي، تطوير منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها...، ص. ١١٤.

الأمثلة القرآنية من مستخدمات الرسالة ليستفيد منها الباحث في تعليم القواعد النحوية وتكون هذه الأمثلة من الأدوات التعليمية. وهي الوسائل التعليمية تتصف بصفات البصرية. يقوم الباحث بتقديم الأمثلة عن طريقة اختيار الجمل المناسبة لموضوع الدرس الذي لا بد للباحث مناسبتة بالنحو الواضح. فيكتب هذه الآيات على السبورات أو على الشاشة أو اللوحات لينظرها الطلاب ويتعمق بها.

تمثل الأمثلة القرآنية من الألفاظ الخاصة والتراكيب والجمل يراها الباحث مناسبة لمستوى الطلاب. ويسعى على أن تكون الجمل المقتبسة من القرآن سهلة الذكر أي يقرب الطلاب أحوالا حتى يجربوا ذكرها إلى أن يقدر الطلاب تطبيقها في أيامهم.

وأما في هذه الدراسة فيبحث الباحث في استخدام القواعد النحوية في التدريس بصفات الأمثلة المقدمة من قبل المدرسين. وتتجلى هذه البيانات من الأمثلة التي تناسب موضوع القواعد النحوية المقتبسة من كتاب "النحو الواضح لعي الجارم ومصطفى أمين".

### تعليم القواعد العربية باقتباس الأمثلة من آيات القرآنية

القواعد اللغوية ثابتة في كل اللغة وهي تنظم اللغة المعينة في كل حال المتكلم حتى يفهم المتكلم الكلام المطابق تعبيره. القواعد يهدي المتكلم إلى المقاصد يقصدها للوصول إلى الفهم لأن عملية التكلم استغرقت إلى التفهم. والقواعد اللغوية تتصف بصفات الجميل حيث أنها تنظم الكلام وتجمله بسبل متنوعة كثيرة سليمة.

القواعد اللغوية تمت تفصيلها في المبحث السابق. وهي القاعدة للغة العربية منها النحو والصرف والبلاغة والأساليب الأدبية من النثر والشعر وغيره. اختار الباحث القواعد النحوية لتركيز البحث إليه لأن القواعد لها إسهامات عظيمة في القرآن لأنها تتولد بظهور القرآن الكريم فيما تتدور على حفظ القرآن من الفساد والاختلاط وما أشبه ذلك.

القواعد اللغوية تتطور من ناحية تعليمها مع أن تعليمها من قبل هذا العصر يجري على شكل الحلقات أو اللقاءات في المساجد أو حولها أو التداريس في الحجرات الخاصة القريبة منها. ويجلس المدرس في وسط الحلقات أو قمتها ليتكلم أو يلقي من كلام ومادة ومعلومات ينالونها بعد ذلك. لذلك القواعد اللغوية حينئذ تنتشر بالنشر الحلقات العلمية من خلال تعليم علوم الدين من التوحيد والفقه والتصوف.

وأما هذا العصر الحديث الحالي فيجد الباحث تغييرا كثيرا في صمة التعليم. التعليم للقواعد النحوية بطريقة معينة إما كونها قديمة أم حديثة. وهذا التعليم يصمم بوجود رموز الأهداف من خلال إحضار الخبرات التعليمية التي تكون مقومة للمستقبل.

التعليم للقواعد هنا، يتركز إلى تنمية قدرة الطلاب إلى أن يقدروا على سيطرة مهارات اللغة العربية الأربع. لأن التعليم احتاج إلى جهاز كثير من التدريس من الطرق أو المادة أو الأهداف أو التقويم بل الوسائل العلمية. تعليم القواعد لم يكن بوجود الأهداف أو الطرق أو الوسائل وحدها إلا الابتداعات الكثيرة تعين المدرسين في توازن حالات التدريس.

تعليم القواعد التي تتصف بالصفات الابتداعيات تلاحظ من خلال الطرق التدريسية والوسائل التي يستخدمها المدرسون في إرسال المعلومات إلى أذهان الطلاب في القاعة الدراسية. قد استخدموا طريقة متنوعة

لكل اللقاء واستخدموا الوسائل المختلفة تناسب ظروف الدراسين واستخدموا الطرق والوسائل معا في التدريس وهي متنوعة حتى وصل التدريس إلى الأهداف المرموزة.

إن التعليم هنا، تعليم القواعد النحوية باستخدام الوسائل التعليمية تتشكل بشكل لغوي وهي شكل ضميري يشعره الطلاب بالفكر والفهم. فهي الأمثلة القرآنية حيث يختار الباحث القواعد النحوية واحدة منها ويأتي الطلاب بالأمثلة من الآيات القرآنية التي تناسب القواعد المدروسة. ومن موضوعات القواعد المدروسة يمكن استعمال الآيات القرآنية كالوسائل التعليمية.

### منهج البحث

البحث هو عملية منظمة لجمع وتحليل البيانات لغرض من الأغراض. فإن منهج البحث هو ما يقوم به الباحث للحصول على نتائج الدراسة. ويمكن القول أن منهج البحث هو التصميم أو الخطة التي يضعها الباحث للحصول على البيانات وتحليلها بفرض الوقوف على طبيعة مشكلة من المشكلات.<sup>35</sup> ومنهج البحث الذي يستخدمه الباحث في كتابة هذه الرسالة هو بحث تجريبي، وهو منهج البحث العلمي الذي له الأثر الجلي في تقدم العلوم الطبيعية حيث يستطيع الباحث وبواسطته أن يعرف أثر السبب (المتغير المستقبل) على النتيجة (المتغير التابع).<sup>36</sup>

وتتصف التصميمات التجريبية إلى أربع تصميمات، وهي التصميمات التمهيدية والتصميمات التجريبية الحقيقية والتصميمات العاملة والتصميمات شبه التجريبية. واعتمد الباحث على التصميمات التجريبية الحقيقية ( True Experiment Design)، ويقصد بها التصميمات التي يتم فيها ضبط المتغيرات الخارجية ضبطاً يمنع من تأثير عوائق والصدق الداخلي والصدق الخارجي إلى حد كبير، وكذلك لا يتم فيها الاختيار والتعيين عشوائياً، وأما شكل تصميمها فهو كما يلي:<sup>37</sup>

### الجدول ٣-١

#### التصميم *Post-Test Only Control Group Design*

ع	ت	.	x	خ ٢
ع	ض	.	.	خ ٢

حيث أن:

ع = العينة

ض = المجموعة الضابطة

ت = المجموعة التجريبية

X = المعالجة

. = دون المعالجة

<sup>35</sup> رجاء محمود أبو علام، مدخل المناهج البحث التربوي، (كويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ١٩٨٩)، ص. ١٦.

<sup>36</sup> صالح بن حمد العساف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، (الرياض: مكتبة العبيكان، ٢٠٠٠ م)، ص. ٣٠٣.

<sup>37</sup> صالح ابن حمد العساف، المدخل إلى البحث...، ص. ٣١٧.

خ<sup>٢</sup> = الاختبار البعدي

## المجتمع والعينة

إن المجتمع من مصادر المعلومات والبيانات في البحث. وهو جميع الأفراد (الأشياء) الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها.<sup>٣٨</sup> وأما المجتمع المختار في هذا البحث فهو جميع طلبة المدرسة العالية بمعهد علوم القرآن في العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ وعدددهم ١٨٤ طالب. وأما عدد الطلاب في الصف الرابع ٦٢ طالبا. وعدد الطلاب في الصف الخامس ٦٧ طالبا. وأما طلبة الصف السادس فعدددهم ٥٥ طالبا. وأما المصدر الثاني لجمع معلومات البحث وبياناته فهو العينة. فتعرف العينة كمجموعة جزئية من المجتمع ولها خصائص مشتركة.<sup>٣٩</sup> كما أنها تمثل المجتمع الأصلي وتحقق أغراض البحث وتعني البحث مشقة دراسة المجتمع الأصلي. واختار الباحث طلبة الصف الخامس (أ) والخامس (ج) كعينة البحث وعدددهم ٤٤ طالبا. إذ يختار الباحث الطريقة العمدية وهي طريقة اختيار العينة بقصد معين أولها معلومات يحتاجها الباحث عند إجراء البحث.

## إجراءات التعليم

وأما خطوات تعليم القواعد العربية باقتباس الأمثلة من الآيات القرآنية، كما في الجدول الآتي:

## الجدول ٤-٤

عملية تعليم وتعلم القواعد العربية للمجموعة الضابطة

اللقاء الأول:

الوقت	عملية الطلاب	عملية المعلم
١٠ دقيقة	١ - يجيب الطلاب السلام.	مقدمة ١ - يقدم المعلم السلام ويسأل حالة الطلاب. ٢ - يبين المعلم الأهداف التعليمية وفائدتها في الحياة.
	٢ - يستمع الطلاب شرح المعلم.	
٦٠ دقيقة	١ - يستمع الطلاب قراءة المعلم.	لِب النشاط التعليمي ١ - يقرأ المعلم الأمثلة عن كان وأخواتها .
	٢ - يقرأ الطلاب الأمثلة جماعة.	٢ - يأمر المعلم الطلاب أن يقرأوا الأمثلة جماعة.
	٣ - يستمع الطلاب شرح المعلم.	٣ - يشرح المعلم الأمثلة.
	٤ - يكتب الطلاب الأمثلة في كراستهم.	٤ - يأمر المعلم الطلاب أن يكتبوا الأمثلة في كراستهم.
	٥ - يستمع الطلاب شرح المعلم.	٥ - يأتي المعلم القاعدة عن كان وأخواتها.
	٦ - يجلس الطلاب في فرقهم.	

<sup>٣٨</sup> رجاء محمود أبو علام، مدخل المناهج البحث التربوي، (كويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ١٩٨٩)، ص. ٨٢.

<sup>٣٩</sup> رجاء محمود أبو علام، مناهج البحث في العلوم، ص. ٨٣.

	<ul style="list-style-type: none"> <li>٧ - يكتب الطلاب الأمثلة الأخرى.</li> <li>٨ - يتقدم الطالب أمام الفصل ليكتب الأمثلة على السبورة ويشرحها.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>٦ - يقسم المعلم الطلاب على ثلاث فرق.</li> <li>٧ - يأمر المعلم أعضاء كل فرقة أن يكتبوا الأمثلة الأخرى.</li> <li>٨ - يأمر المعلم قرا من كل فرقة أن تكتب الأمثلة على السبورة ويشرحها.</li> </ul>
١٠ دقيقة	<ul style="list-style-type: none"> <li>١ - يستمع الطلاب إلى تشجيع المعلم.</li> <li>٢ - يقرأ الطلاب "الحمد لله رب العالمين"</li> <li>٣ - يجيب الطلاب السلام.</li> </ul>	<p style="text-align: center;"><b>اختتام</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>١ - يشجع المعلم الطلاب بالدوافع في تعلم النحو، خاصة في بحث كان وأخواتها.</li> <li>٢ - يختم المعلم الدرس بقراءة "الحمد لله رب العالمين"</li> <li>٣ - يخرج المعلم بتحية السلام.</li> </ul>

## اللقاء الثاني:

الوقت	عملية الطلاب	عملية المعلم
١٠ دقيقة	<ul style="list-style-type: none"> <li>١ - يجيب الطلاب السلام.</li> <li>٢ - يستمع الطلاب شرح المعلم.</li> </ul>	<p style="text-align: center;"><b>مقدمة</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>١ - يقدم المعلم السلام ويسأل حالة الطلاب.</li> <li>٢ - يبين المعلم الأهداف التعليمية وفائدتها في الحياة.</li> </ul>
٦٠ دقيقة	<ul style="list-style-type: none"> <li>١ - يستمع الطلاب قراءة المعلم.</li> <li>٢ - يقرأ الطلاب الأمثلة جماعة.</li> <li>٣ - يستمع الطلاب شرح المعلم.</li> <li>٤ - يكتب الطلاب الأمثلة في كراستهم.</li> <li>٥ - يستمع الطلاب شرح المعلم.</li> <li>٦ - يجلس الطلاب في فرقهم.</li> <li>٧ - يكتب الطلاب الأمثلة الأخرى.</li> <li>٨ - يتقدم الطالب أمام الفصل ليكتب الأمثلة على السبورة ويشرحها.</li> </ul>	<p style="text-align: center;"><b>لبّ النشاط التعليمي</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>١ - يقرأ المعلم الأمثلة عن إن وأخواتها .</li> <li>٢ - يأمر المعلم الطلاب أن يقرأوا الأمثلة جماعة.</li> <li>٣ - يشرح المعلم الأمثلة.</li> <li>٤ - يأمر المعلم الطلاب أن يكتبوا الأمثلة في كراستهم.</li> <li>٥ - يأتي المعلم القاعدة عن إن وأخواتها.</li> <li>٦ - يقسم المعلم الطلاب على ثلاث فرق.</li> <li>٧ - يأمر المعلم أعضاء كل فرقة أن يكتبوا الأمثلة الأخرى.</li> <li>٨ - يأمر المعلم قرا من كل فرقة أن تكتب الأمثلة على السبورة ويشرحها.</li> </ul>
١٠ دقيقة	<ul style="list-style-type: none"> <li>١ - يستمع الطلاب إلى تشجيع المعلم.</li> <li>٢ - يقرأ الطلاب "الحمد لله رب العالمين"</li> <li>٣ - يجيب الطلاب السلام.</li> </ul>	<p style="text-align: center;"><b>اختتام</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>١ - يشجع المعلم الطلاب بالدوافع في تعلم النحو، خاصة في بحث إن وأخواتها.</li> <li>٢ - يختم المعلم الدرس بقراءة "الحمد لله رب العالمين"</li> <li>٣ - يخرج المعلم بتحية السلام.</li> </ul>

## اللقاء الثالث:

الوقت	عملية الطلاب	عملية المعلم
١٠ دقيقة	١ - يجيب الطلاب السلام. ٢ - يستمع الطلاب شرح المعلم.	مقدمة ١ - يقدم المعلم السلام ويسأل حالة الطلاب. ٢ - يبين المعلم الأهداف التعليمية وفائدتها في الحياة.
٦٠ دقيقة	١ - يستمع الطلاب قراءة المعلم. ٢ - يقرأ الطلاب الأمثلة جماعة. ٣ - يستمع الطلاب شرح المعلم. ٤ - يكتب الطلاب الأمثلة في كراستهم. ٥ - يستمع الطلاب شرح المعلم. ٦ - يجلس الطلاب في فرقهم. ٧ - يكتب الطلاب الأمثلة الأخرى. ٨ - يتقدم الطالب أمام الفصل ليكتب الأمثلة على السبورة ويشرحها.	لِب النشاط التعليمي ١ - يقرأ المعلم الأمثلة عن جزالاسم. ٢ - يأمر المعلم الطلاب أن يقرؤوا الأمثلة جماعة. ٣ - يشرح المعلم الأمثلة. ٤ - يأمر المعلم الطلاب أن يكتبوا الأمثلة في كراستهم. ٥ - يأتي المعلم القاعدة عن جزالاسم. ٦ - يقسم المعلم الطلاب على ثلاث فرق. ٧ - يأمر المعلم أعضاءات كل فرقة أن يكتبوا الأمثلة الأخرى. ٨ - يأمر المعلم نقرا من كل فرقة أن تكتب الأمثلة على السبورة ويشرحها.
١٠ دقيقة	١ - يستمع الطلاب إلى تشجيع المعلم. ٢ - يقرأ الطلاب "الحمد لله رب العالمين" ٣ - يجيب الطلاب السلام.	اختتام ١ - يشجع المعلم الطلاب بالدوافع في تعلم النحو، خاصة في بحث جزالاسم. ٢ - يختتم المعلم الدرس بقراءة "الحمد لله رب العالمين" ٣ - يخرج المعلم بتحية السلام.

وأما خطوات تعليم القواعد العربية باقتباس الأمثلة من الآيات القرآنية، كما في الجدول الآتي:

## الجدول ٥-٤

عملية تعليم وتعلم القواعد العربية باقتباس الأمثلة من الآيات القرآنية

## اللقاء الأول:

الوقت	عملية الطالبات	عملية المعلم
١٠ دقيقة	١ - تجيب الطالبات السلام.	مقدمة ١ - يقدم المعلم السلام ويسأل حالة الطالبات. ٢ - يبين المعلم الأهداف التعليمية وفائدتها في الحياة.

	٢ - تستمع الطالبات شرح المعلم.	
٦٠ دقيقة	٩ - تستمع الطالبات قراءة المعلم. ١٠ - تقرأ الطالبات الأمثلة جماعة. ١١ - تستمع الطالبات شرح المعلم. ١٢ - تكتب الطالبات الأمثلة في كراستهن. ١٣ - تستمع الطالبات شرح المعلم. ١٤ - تجلس الطالبات في فرقتهن. ١٥ - تكتب الطالبات الأمثلة الأخرى. ١٦ - تتقدم الطالبة أمام الفصل لتكتب الأمثلة على السبورة وتشرحها.	<b>لبّ النشاط التعليمي</b> ٩ - يقرأ المعلم الأمثلة من الآيات القرآنية عن كان وأخواتها. ١٠ - يأمر المعلم الطالبات أن يقرأن الأمثلة جماعة. ١١ - يشرح المعلم الأمثلة. ١٢ - يأمر المعلم الطالبات أن يكتبن الأمثلة في كراستهن. ١٣ - يأتي المعلم القاعدة عن كان وأخواتها. ١٤ - يقسم المعلم الطالبات على ثلاث فرق. ١٥ - يأمر المعلم أعضاء كل فرقة أن يكتبن الأمثلة الأخرى. ١٦ - يأمر المعلم نفا من كل فرقة أن تكتب الأمثلة على السبورة وتشرحها.
١٠ دقيقة	١ - تستمع الطالبات إلى تشجيع المعلم. ٢ - تقرأ الطالبات "الحمد لله رب العالمين" ٣ - تحجب الطالبات السلام.	<b>اختتام</b> ١ - يشجع المعلم الطالبات بالدوافع في تعلم النحو، خاصة في بحث كان وأخواتها. ٢ - يختتم المعلم الدرس بقراءة "الحمد لله رب العالمين" ٣ - يخرج المعلم بتحيةة السلام.

## اللقاء الثاني:

الوقت	عملية الطالبات	عملية المعلم
١٠ دقيقة	١ - تحجب الطالبات السلام. ٢ - تستمع الطالبات شرح المعلم.	<b>مقدمة</b> ١ - يقدم المعلم السلام ويسأل حالة الطالبات. ٢ - يبين المعلم الأهداف التعليمية وفائدتها في الحياة.
٦٠ دقيقة	١ - تستمع الطالبات قراءة المعلم. ٢ - تقرأ الطالبات الأمثلة جماعة. ٣ - تستمع الطالبات شرح المعلم. ٤ - تكتب الطالبات الأمثلة في كراستهن. ٥ - تستمع الطالبات شرح المعلم. ٦ - تجلس الطالبات في فرقتهن. ٧ - تكتب الطالبات الأمثلة الأخرى.	<b>لبّ النشاط التعليمي</b> ١ - يقرأ المعلم الأمثلة من الآيات القرآنية عن إن وأخواتها. ٢ - يأمر المعلم الطالبات أن يقرأن الأمثلة جماعة. ٣ - يشرح المعلم الأمثلة. ٤ - يأمر المعلم الطالبات أن يكتبن الأمثلة في كراستهن. ٥ - يأتي المعلم القاعدة عن إن وأخواتها. ٦ - يقسم المعلم الطالبات على ثلاث فرق.

	<p>٧ - يأمر المعلم أعضاءات كل فرقة أن يكتبن الأمثلة الأخرى.</p> <p>٨ - يأمر المعلم نقرأ من كل فرقة أن تكتب الأمثلة على السبورة وتشرحها.</p>	<p>٧ - يأمر المعلم أعضاءات كل فرقة أن يكتبن الأمثلة الأخرى.</p> <p>٨ - يأمر المعلم نقرأ من كل فرقة أن تكتب الأمثلة على السبورة وتشرحها.</p>
١٠ دقيقة	<p>١ - تستمع الطالبات إلى تشجيع المعلم.</p> <p>٢ - تقرأ الطالبات "الحمد لله رب العالمين"</p> <p>٣ - تحيي الطالبات السلام.</p>	<p>اختتام</p> <p>١ - يشجع المعلم الطالبات بالدوافع في تعلم النحو، خاصة في بحث إن وأخواتها.</p> <p>٢ - يحتتم المعلم الدرس بقراءة "الحمد لله رب العالمين"</p> <p>٣ - يخرج المعلم بتحية السلام.</p>

## اللقاء الثالث:

الوقت	عملية الطالبات	عملية المعلم
١٠ دقيقة	<p>١ - تحيي الطالبات السلام.</p> <p>٢ - تستمع الطالبات شرح المعلم.</p>	<p>مقدمة</p> <p>١ - يقدم المعلم السلام ويسأل حالة الطالبات.</p> <p>٢ - يبين المعلم الأهداف التعليمية وفائدتها في الحياة.</p>
٦٠ دقيقة	<p>١ - تستمع الطالبات قراءة المعلم.</p> <p>٢ - تقرأ الطالبات الأمثلة جماعة.</p> <p>٣ - تستمع الطالبات شرح المعلم.</p> <p>٤ - تكتب الطالبات الأمثلة في كراستهن.</p> <p>٥ - تستمع الطالبات شرح المعلم.</p> <p>٦ - تجلس الطالبات في فرقتهن.</p> <p>٧ - تكتب الطالبات الأمثلة الأخرى.</p> <p>٨ - تتقدم الطالبة أمام الفصل لتكتب الأمثلة على السبورة وتشرحها.</p>	<p>لب النشاط التعليمي</p> <p>١ - يقرأ المعلم الأمثلة من الآيات القرآنية عن جزإ الاسم.</p> <p>٢ - يأمر المعلم الطالبات أن يقرأن الأمثلة جماعة.</p> <p>٣ - يشرح المعلم الأمثلة.</p> <p>٤ - يأمر المعلم الطالبات أن يكتبن الأمثلة في كراستهن.</p> <p>٥ - يأتي المعلم القاعدة عن إن وأخواتها.</p> <p>٦ - يقسم المعلم الطالبات على ثلاث فرق.</p> <p>٧ - يأمر المعلم أعضاءات كل فرقة أن يكتبن الأمثلة الأخرى.</p> <p>٨ - يأمر المعلم نقرأ من كل فرقة أن تكتب الأمثلة على السبورة وتشرحها.</p>
١٠ دقيقة	<p>١ - تستمع الطالبات إلى تشجيع المعلم.</p> <p>٢ - تقرأ الطالبات "الحمد لله رب العالمين"</p> <p>٣ - تحيي الطالبات السلام.</p>	<p>اختتام</p> <p>١ - يشجع المعلم الطالبات بالدوافع في تعلم النحو، خاصة في بحث جزإ الاسم.</p> <p>٢ - يحتتم المعلم الدرس بقراءة "الحمد لله رب العالمين"</p> <p>٣ - يخرج المعلم بتحية السلام.</p>

وبعد الانتهاء من العملية التعليمية لكل مجموعة (مجموعة الضابطة و مجموعة التجريبية)، اختبر الباحث الطلبة بإجابة الأسئلة التي وضعها الباحث نفسه وعقد في يوم الأربعاء والسبت موافق بالتاريخ ١٨ و ٢١ أكتوبر ٢٠١٧ م.

فعر الباحث أن نتيجة التحصيل الدراسي من المجموعة التجريبية بتعليم قواعد العربية باقتباس الأمثلة من الآيات القرآنية أعلى من نتيجة التحصيل الدراسي من المجموعة الضابطة أو  $1905 > 1735$ .

والإستخراج دلالة الفرق بين متوسطي الاجابتين، لابد من اتباع الخطوات التالية<sup>٤٠</sup>:

- إعداد جدول يتكوّن من ستة حقول كما هو موضح في الجدول أعلاه.

$$- \text{حساب متوسط درجات الطالبات فصل ج} = \frac{1905}{22} = 86.59$$

$$- \text{حساب متوسط درجات طلاب فصل أ} = \frac{1735}{22} = 78.86$$

- مربع الانحراف المعياري لدرجات طالبات فصل ج

$$= \frac{166525}{22} = (86.59^2) - 7569.31$$

$$= 7497.82 - 7569.31 =$$

$$= 77.49$$

- مربع الانحراف المعياري لدرجات طلاب فصل أ

$$= \frac{142725}{22} = (78.86^2) - 6487.5$$

$$= 6218.89 - 6487.5 =$$

$$= 268.61$$

إذا :

$$\begin{aligned} t &= \frac{1_m - 2_m}{\sqrt{\frac{2_{e1}}{n} + \frac{2_{e2}}{n}}} \\ &= \frac{86.59 - 78.86}{\sqrt{\frac{77.49}{22} + \frac{268.61}{22}}} \\ &= \frac{7.73}{\sqrt{\frac{346.1}{22}}} \\ &= \frac{\sqrt{15.73}}{7.73} \\ &= 3.9 \end{aligned}$$

<sup>٤٠</sup> صالح ابن حمد العساف، المدخل إلى البحث...، ص. ١٤٥.

$$= 1.98$$

درجة الحرية<sup>٤١</sup> = ١ ن + ٢ ن - ٢ = ٢ - ٢٢ + ٢٢ = ٢ - ٤٢. ومراجعة الجدول الاحصائية الخاصة لدرجة - ت وتكون الفرضية على مستوى الدلالة (Significant) ٥% فينبغي أن تبلغ نتيجة إلى ١،٦٨،<sup>٤٢</sup>

## الخاتمة

لقد بدأ الباحث هذه الرسالة بتصميمات رموز المشكلات وتحديداتها. هذه العملية تحتاج إلى معرفة الحالة الأولى من خلال الملاحظة المباشرة المخاطرة نحو عملية تدريس النحو للطلبة بالمدرسة العالية علوم القرآن Pagar Air. هذه كلها يحتويها الفصل الأول ثم خطا الباحث إلى الفصل الثاني وهو إطار النظريات في تدريس النحو واستخدام الآيات القرآنية بوصفها الأمثلة للمادة النحوية حتي وصل إلى الفصل الثالث والرابع اللذان كانا يبحثان في طريقة البحث وتحصيل النتائج عن طريق عرض البيانات وتحليلها. ولقد جاءت الفرصة للباحث في هذا الفصل كتابة نتائج البحث المتجولة مما يلي :

- ١ - إن استخدام الأمثلة من الآيات القرآنية يرقى قدرة الطلاب على القواعد العربية بدليل أن النتيجة من (T) الحساب أعلى من (T) الجدول، يعني (T) الحساب = ١،٩٨ و (T) الجدول = ١،٦٨.
- ٢ - واستجابة الطلاب بالمدرسة العالية علوم القرآن إلى الاتجاهات الإيجابية. والدليل هذا، كانت النقاط الموجودة في قائمة الملاحظة جيدة. تتحمل هذه الظروف إلى أن تحصل دوافع الطلاب على تعلم القواعد النحوية تعليماً متحمساً.

## المراجع

- إبراهيم محمد عطا، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، الجزء الثاني، مصر: مكتبة النهضة المصرية، د.ت.
- أي الفتح عثمان بن جني، ١٩١٣، الخصائص الجزء الأول، مصر: دار الكتب المصرية المكتبة العلمية.
- أي بكر محمد بن سهل بن سراج النحوي البغدادي، ١٩٩٦، الأصول في النحو، الطبعة الأولى، بيروت : مؤسسة الرسالة.
- أحمد العايد، أحمد مختار عمر، وأصدقائه، المعجم العربي الأساسي، بيروت : المنطقة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، بيروت : المكتبة العصرية.

أحمد زيني دحلان، شرح مختصر جدا على متن الأجرومية، الحرمين.

<sup>٤١</sup> صالح ابن حمد العساف، المدخل إلى البحث...، ص. ١٤٦.

<sup>٤٢</sup> AnasSudijono, Pengantar Statistik Pendidikan, (Jakarta: Rajawali Pers, 2009) hal. 160.

- أحمدعلي مذكور، ١٩٩١، فنون اللغة العربية، الرياض: دار الشواف.
- إمام العلامة ابي الفضل جمال الدين مُجَّد، لسان العرب، المجلد العاشر، بيروت: دار الفكر.
- ترمیزی انبنورسي، ٢٠١١، تطوير منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، دار السلام : ممتاز.
- جمال بن إبراهيم القرش، ٢٠٠٥، النحو التطبيقي من القرآن والسنة، المستوى الأول، الطبعة الثالثة، القاهرة: دار الضياء.
- جودت الركابي، ١٩٩٦، طرق تدريس اللغة العربية، دمشق : دار الفكر.
- حامد عبد السلام، ١٩٨٢، قاموس علم النفس، القاهرة : الصاب.
- حسن المغفرة، ٢٠١٠، أسلوب **Problem Based Learning** وفعالية تطبيقه على تدريس القواعد النحوية ب **MtsN Blang Bale** رسالة الماجستير، بندا أتشيية: جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، غير منشورة.
- خليل أحمد عميرة، ١٩٨٧، التحليل اللغوي، الأردن: مكتبة المنار.
- رجاء محمود أبو علام، ١٩٨٩، مدخل المناهج البحث التربوي، كويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- رشدي أحمد طعيمة، ١٩٨٩، المراجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مكة : منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.
- زكريا إساعيل، طرق التدريس اللغة العربية، القاهرة : دار المعارف الجامعة.
- سعيد لافي، ٢٠١٥، تعليم اللغة العربية المعاصرة، القاهرة : عالم الكتب.
- سلاي بنت محمود، ٢٠٠٤، المدخل إلى تعليم اللغة العربية، دار السلام-بندا أتشيية : الرانيري فرس.
- علي سامي الحلاق، ٢٠١٠، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، لبنان : مؤسسة الحديثة للكتاب.
- Moh.Matsna dan Erta Mahyudin, 2012 و **Pengembangan Evaluasi dan Tes Bahasa Arab**, Tangerang Selatan: Al Kitabah.